

ميرزا: يُشكّل فرع الاستشفاء ٢٩% من مجموع أقساط التأمين الخاص في لبنان



يعتبر رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان السيد اسعد ميرزا ان تجربة التأمين الصحي ناجحة في القطاع الخاص نظراً للتطور الذي شهده هذا الفرع على مرّ السنوات، إن لجهة الرقابة والفعاليّة والوضوح في إدارة المحفظة التأمينية وان لجهة النتائج المحققة نتيجة هذه الأعمال الإداريّة والتقنيّة.

واذ شدد على اهمية دخول شركات الإدارة الصحيّة لخدمة شركات التأمين في تنظيم العلاقة في ما بينها والمضمونين ما ساعد على تطور القطاع لفت الى أن أكثر من ٢٥% من الشعب اللبناني مغطى بموجب تأمين صحي لدى شركات تأمين خاصة . ويشير ميرزا الى انه حسب الإحصاءات الأخيرة للجمعية والعائدة للعام ٢٠١٣، يُشكل فرع الاستشفاء ٢٩% من مجموع أقساط التأمين أي حوالي ٤١٢ مليون دولار أميركي من أصل ١.٤١٨ \$ (مليار وأربعماية وثمانية عشر مليون دولار أميركي).

وكان ميرزا قد تحدث عن فرع التأمين الصحي وفق الآتي:

ان قطاع التأمين الخاص يؤمن خدمات صحية مختلفة منها:

أ - الإستشفاء داخل المستشفى ويشمل مجموعة منافع وتقديرات عناية صحية موجودة في البوليصة ومعددة فيها. مع تحديد نطاق التغطية وحدودها وإستثناءاتها. في معظم الشركات في لبنان لا تطبق على المضمون الواحد حدود ماليّة للتغطية طيلة الفترة التعاقدية للبوليصة ما لم يحدد خلاف ذلك في الشروط الخاصة.

ب - الفحوصات المخبريّة والشعاعية: في نطاق العناية الصحية الخارجية. تأخذ شركة الضمان على عاتقها فحوصات التشخيص والعلاجات المعتادة والمألوفة والتي لا تحتاج إلى إقامة في المستشفى.

ج - الأدوية: وتشمل تغطية الأدوية المرخصة من قبل وزارة الصحة العامة اللبنانية ووفق الأسعار المحددة من قبل هذه الأخيرة .

يضاف الى هذه الخدمات المُعابنات الطبية: وتشمل زيارة الطبيب وكامل الأتعاب والمصاريف المُتعلّقة بالخدمات والإجراءات التي يتخذها الطبيب العضو في نقابة الأطباء. وهذا النوع من الزيارات يكون في العيادات الخاصة. وبذلك تكون الخدمات المُقدّمة داخل وخارج المُستشفى وفقاً لدرجات الإستشفاء المُتعامَل بها في مستشفيات لبنان.

تطور عبر التاريخ

وحول تاريخ البدء بهذه الخدمات الصحية داخل قطاع التأمين الخاص يقول ميرزا: وجود التأمين الصحي في لبنان بدأ مُنذ فترة طويلة إنما إتخذ البُعد الحالي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي.

ويضيف: في بداية المرحلة المذكورة أعلاه تطور التأمين الصحي سنة بعد سنة وخصوصاً بعد دخول شركات الإدارة الصحيّة لخدمة شركات التأمين في تنظيم العلاقة في ما بينها والمؤمنين.

وبجدر بالذكر أنه في المرحلة السابقة كان التأمين الصحي بدائياً لعدم حاجة المُستهلك اللبناني لهذا النوع من العقود نظراً لإمكانيّاته الشخصيّة في خدمة هذه الحاجة. وقد إقتصر بيع هذا المُنتج على عدد ضئيل من المضمونين.

حاملو بوالص التأمين الصحي

وعن المُستفيدين من التأمين الصحي قال: هم عادة مَن لا تشملهم التقديرات التي تؤمنها الدولة على سبيل المثال تعاونية الموظفين والهيئات الضامنة العسكريّة وغيرها. وتجدر الإشارة الى أن أكثر من ٢٥% من الشعب اللبناني مغطى بموجب تأمين صحي لدى شركات تأمين خاصة.

وترتبط نسبة مُشاركة المضمون في حمل الفاتورة الصحية بنوعيّة المُنتج الذي إختاره وهو حالياً يطبق على تقديرات خارج المستشفى والأدوية وفقاً لجدول مُعيّن.

تغطية البوالص

ويشير ميرزا الى ان مصادر تمويل البوالص تعود الى مجموع الاقساط المحصلة والتي تكون إمّا مسددة مباشرة من قبل المؤمن (Individual) أو من قبل رب العمل الى موظفيه (Corporate).

وحسب الإحصاءات الأخيرة للجمعية والعائدة للعام ٢٠١٣، يُشكّل فرع الاستشفاء ٢٩% من مجموع أقساط التأمين أي حوالي ٤١٢ مليون دولار أميركي من أصل ١.٤١٨ \$ (مليار وأربعماية وثمانية عشر مليون دولار أميركي) كما تشكل نسبة حوادثه ٤٠% من مجموع نسبة الحوادث والبالغة ٢٩٣ مليون دولار أميركي من أصل ٧٣٣ مليون دولار أميركي مجموع الحوادث لكافة الفروع.

وعن تطووفرع التأمين الصحي يعتبر ميرزا انه في تطور دائم نتيجة التقنيات الحديثة في مجال الطب. وبنتيجة الجهود المبذولة من قبل شركات التأمين لإعطاء أفضل التغطيات والخدمات للمؤمنين

أكثر من ٢٥% من الشعب اللبناني مغطى بموجب تأمين صحي لدى شركات تأمين خاصة.



ويرى ميرزا ان تجربة التأمين الصحي هي ناجحة نظراً للتطور الذي شهدناه في هذا الفرع على مرّ السنوات. إن لجهة الرقابة والفعاليّة والوضوح في إدارة المحفظة التأمينية وان لجهة النتائج المحققة نتيجة هذه الأعمال الإداريّة والتقنيّة.

المشاكل والمعوقات

اما بالنسبة للمشاكل التي تواجه قطاع التأمين الخاص فيذكر انها مرتبطة ب:

- التضخّم التقني للكلفة الإستشفائية نتيجة زيادة تعرفات المستشفيات.
- الأزمة الإقتصادية التي يمرّ بها لبنان.
- عدم وجود رقابة على بعض المؤسسات التي تُدير محفظة تأمينيّة تحت غطاء ما يُعرف أحياناً بـ «صناديق تعاضد» .

